المعوقات التي تواجه الميسرات بالتعليم المجتمعي

بحث مستخلص من رسالة دكتوراه بعنوان

برنامج تدريبي مقترح في الخدمة الاجتماعية لتنمية مهارات الميسرات العاملات في التعليم المجتمعي

إعـــــداد

نهي نادي محمد عبدالسلام

أ. د.مصطفي قاسم زيدان

أستاذ مجالات الخدمة الاجتماعية

كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة الفيوم

أ.م.د.شامية جمال سيد

أستاذ مجالات الخدمة الاجتماعية المساعد

كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة الفيوم

الملخص:

يعد التعليم في مرحلتيه الأساسية والجامعية مفتاح التقدم لجميع الدول والأمم، حيث أنه يلعب الدور الأكبر والحاسم في عملية تطوير الاقتصاد والثقافة والتنمية العلمية والتكنولوجية بالمجتمع، فالتعليم في الأساس حق من حقوق الإنسان الأساسية فهو غاية يسعي الناس لإشباعها لتمكينهم من ممارسة حياتهم وأدوارهم الاجتماعية والإنسانية المطلوبة منهم في المجتمع ،كما انه من العوامل الهامة للتقليل بل وإزالة الفقر والجهل عن طريق إكساب الناس مهارات وقدرات تساعدهم علي الكسب والحصول علي فرص عمل أفضل وأكبر، ويزود الإنسان بالقدرة علي التواصل والتفاعل مع المحيط الاجتماعي والانتماء للمجتمع والتقليل من التهميش والعزلة عن قضايا المجتمع، وتهدف الدراسة إلى تحديد المعوقات التي تواجه الميسرات بالتعليم المجتمعي، تنتمى هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية، اعتمدت هذه الدراسة على استخدام المنهج المسح الاجتماعي بالعينة وذلك لعينة من الميسرات العاملات في فصول التعليم المجتمعي وبلغ عددهم (١٢٧)، اعتمدت الباحثة في جمع البيانات من الميدان على مقياس معوقات الميسرات العاملات بمدارس التعليم المجتمعي، مطبق على الميسرات العاملات في فصول التعليم المجتمعي، جميع الإدارات بمحافظة الفيوم (إدارة غرب – إدارة شرق – إدارة اطسا – إدارة سنورس – إدارة طامية – إدارة ابشواي – إدارة يوسف الصديق). وتدل نتائج الدراسة على وجود معوقات تواجه الميسرات بالتعليم المجتمعي.

الكلمات الافتتاحية: التعليم المجتمعي – الميسرات.

Obstacles facing facilitators in community education

Prepared by: Noha Nady Mohammad Abdel Salam

Summary:

Education, in its basic and university stages, is the key to progress for all countries and nations, as it plays the largest and decisive role in the process of developing the economy, culture, and scientific and technological development in society. Education is essentially a basic human right. It is a goal that people seek to satisfy to enable them to practice their lives and the social and humanitarian roles required of them. In the community. It is also an important factor in reducing and even eliminating poverty and ignorance by giving people skills and abilities that help them earn and obtain better and greater job opportunities, and provides people with the ability to communicate and interact with the social environment, belong to society, and reduce marginalization and isolation from societal issues. The study aims to identify obstacles. This study belongs to the style of analytical descriptive studies. This study relied on the use of the sample social survey method for a sample of facilitators working in community education classes, and their number reached (127). In collecting data from the field, the researcher relied on a scale of the obstacles of facilitators working in community education schools, applied to facilitators working in community education classes, all administrations in Fayoum Governorate (West Administration - East Administration - Atsa Administration - Sinurs Administration - Tamiya Administration - Ibshway Administration - Youssef Administration the friend). The results of the study indicate that there are obstacles facing facilitators of community education.

Keywords: Community education - facilitators.

أولا: مشكلة الدراسة:

يعد التعليم في مرحلتيه الأساسية والجامعية مفتاح التقدم لجميع الدول والأمم، حيث أنه يلعب الدور الأكبر والحاسم في عملية تطوير الاقتصاد والثقافة والتنمية العلمية والتكنولوجية بالمجتمع، فالتعليم في الأساس حق من حقوق الإنسان الأساسية فهو غاية يسعي الناس لإشباعها لتمكينهم من ممارسة حياتهم وأدوارهم الاجتماعية والإنسانية المطلوبة منهم في المجتمع ،كما انه من العوامل الهامة للتقليل بل وإزالة الفقر والجهل عن طريق إكساب الناس مهارات وقدرات تساعدهم علي الكسب والحصول علي فرص عمل أفضل وأكبر، ويزود الإنسان بالقدرة علي التواصل والتفاعل مع المحيط الاجتماعي والانتماء للمجتمع والتقليل من التهميش والعزلة عن قضايا المجتمع.

ومما لاشك فيه أن القرن الحادي والعشرين قد أقبل علينا بتحدياته الكثيرة التي يجب علي المجتمعات مواجهتها مثل التزايد المستمر في الزيادة السكانية وتفاقم المشكلات الاقتصادية وقضايا البيئة والتقدم الهائل في مجالات العلم والتكنولوجيا وخاصة في الدول المتقدمة وزيادة تدفق المعلومات والمعارف، بالإضافة إلي أن هذا القرن تبعته انتشاراً كبيراً للعولمة التي فرضت نفسها وكذلك ما تبعها من توترات يجب علي الجميع أن يعمل علي تذليلها، بالإضافة إلي بعض الاعتبارات قصيرة الأجل ما بين المنافسة وتكافؤ الفرص .....الخ، كل هذا يجعل التعليم مدي الحياة سبيل مهم لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين وكل هذه الأمور تفرض علي الجميع وضع تصورات جديدة للمجتمع والحياة، ولن يحدث هذا إلا من خلال المشاركة الواسعة من جانب أفراد المجتمع ككل وتلك المشاركة لن تتم بشكل سليم إلا من خلال الارتقاء بالمستوي الثقافي والتعليمي للأفراد والمواطنين جميعاً **(الجابي؛ السيد، ٢٠١٤م، ص ١٦، ١٧)**.

ويواجه التعليم الكثير من التحديات والمشكلات خاصة في القري والنجوع والمناطق النائية، حيث تتمثل تلك التحديات في تسرب أعداد كبيرة من الفتيات في سن صغيرة من المدارس، مما يؤدي إلي فقدان فرص التعليم والتحول نحو الأمية، مما يتسبب في انتشار الجهل وتأخر عملية التنمية المجتمعية، وما له من آثار سلبية أيضاً علي الأطفال المتسربين وأسرهم، ويعتبر التعليم المجتمعي أحد الحلول التي ظهرت لمعالجة مشكلات التسرب الدراسي من المدراس، وتغيير مصير هؤلاء الأطفال وإرجاعهم مرة أخرى إلى المدارس وإلي سلم التعليم، لذلك تم إنشاء العديد من مدراس التعليم المجتمعي في تلك القري والنجوع بالشراكة ما بين وزارة التربية والتعليم ومنظمات المجتمع المدني وذلك من خلال توفير المساعدات العينية والمساعدات الأخرى كتوفير الملابس والوسائل التعليمية والمنشآت بجانب توفير البرامج التدريبية للمعلمات (الميسرات) اللاتي يعملن بتلك المدارس **(سويلم، ٢٠٢٢م، ص٤٥)**

وقد أثبت التعليم المجتمعي نجاحه وقبوله من ناحيتين أولهما أنه يوفر تعليماً ذات جودة عالية ومتميزة للذين لم تصل إليهم الخدمات التعليمية أو للذين تسربوا من التعليم في مراحل مبكرة وبذلك فهو يعد سداً منيعاً امام انتشار الأمية، والأهمية الثانية له تتمثل في أنه يتم الاستعانة فيه بحاملات الشهادات المتوسطة للعمل بفصول مدارس التعليم المجتمعي كميسرات ،كما أثبت ذلك النوع من التعليم انه مناسب لمجتمعات بعينها ومناطق بعينها خاصة تلك التي لا تتوافر فيها مدارس التعليم النظامي العام، كما أنه يناسب الأسر الفقيرة التي تعتمد علي أبنائها في دعم الدخل الأسري من خلال العمل، فهو السبيل الوحيد لعودة الأطفال الذين تسربوا من التعليم وقد تخطي سنهم تلك المرحلة **(إبراهيم، ٢٠١٧م، ص١٩)**.

والتعليم المجتمعي نوع من التعليم مدي الحياة في المجتمعات بدلاً من التعليم لمجرد أن يكون وسيلة للرزق، إنه تعليم لتمكين الأشخاص من السيطرة

على قدراتهم وحياتهم الخاصة، وهو تعليم موجه نحو التعبير عن احتياجات المجتمع والمشاكل التي توجد فيه كشرط من شروط عملية تنمية المجتمع وتقدمه، التعليم المجتمعي هو عملية تربوية يمكن من خلالها الناس بشكل فردي أو بشكل جماعي لمساعدة أنفسهم وتحسين حياتهم، من الآراء والتقديمات التي تم فحصها حول التعليم المجتمعي يمكننا إثبات أن التعليم المجتمعي يسعى إلى زيادة القدرة والثقة والاعتماد على الذات من أفراد المجتمع حتى يتمكنوا من تولي مسؤولية مجتمعاتهم ومستقبلهم. **(Olaniran, 2018, p12145,)**

كما أن التعليم المجتمعي نوع من التعليم يهدف إلى تحقيق التكافؤ والمساواة، فهما مدخلان لضمان أن يكمل الأطفال دروسهم التعليمية، ومن أجل ذلك لابد أن تأخذ السياسات في الاعتبار الأسباب التي تقف وراء منع هؤلاء الأطفال من التعليم قبل وضع الأهداف من التعليم المجتمعي؛ وذلك لتوفير بيئة تكون فيها المساواة بين الرجل والمرأة **(سلام، ٢٠١٧م، ص١٦٢)**.

وقد نشأ التعليم المجتمعي في مصر في عام ١٩٧٤م بناءً علي توصية المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا، حيث تم إنشاء المدارس ذات الفصل الواحد أو الفصلين خلال العام الدراسي ١٩٧٥-١٩٧٦م وذلك في المناطق المحرومة من الخدمات التعليمية والتي لا يتم فيها الاستيعاب الكامل لجميع الأطفال وقد بادرت وزارة التربية والتعليم بإعداد خطة طويلة المدي لإنشاء مؤسسات التعليم المجتمعي تحقيقاً لمبدأ تكافؤ الفرص وتحقيق المساواة للفتيات المتسربات من التعليم أو اللاتي لم تتح لهم الفرصة لدخول التعليم في المناطق النائية والقري المحرومة من التعليم **(كامل، ٢٠١٩م، ص٢٤)**.

وقد اهتمت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، بمدارس التعليم المجتمعي في جمهورية مصر العربية باعتبارها مدارس ذات طبيعة خاصة جداً تؤدي دورا مهماً ومحورياً وأساسياً داخل المجتمع المصري، وتعاملت وزارة التربية والتعليم على أن هذه النوعية من المدارس تُعد هي الحل الدستوري لتوفير

الخدمة التعليمية في المناطق النائية المحرومة من التعليم، وإعادة المتسربين من التعليم إلى المنظومة التعليمية مرة أخري، مما يساعد على القضاء على مشكلة الأمية في مهدها، وكشف تقرير رسمي صادر عن وزارة التربية والتعليم، عن قيام وزارة التربية والتعليم بإنشاء ١٩٤ مدرسة تعليم مجتمعي بالمناطق النائية والمهمشة من خلال المجتمع المدني خلال الخمس سنوات الماضية، وأكدت وزارة التربية والتعليم أنه يجوز تحويل الطلاب من التعليم الابتدائي إلى التعليم المجتمعي، كما يجوز تحويل الطلاب من التعليم المجتمعي إلى التعليم الابتدائي بعد مناظرة السن وتسكينهم في الصفوف المناسبة لهم، كما يمكن قبول الطلاب من سن ٦ سنوات طبقا للكتاب الدوري رقم ١ لسنة ٢٠٠٧.(https://www.elbalad.news).

وتم إنشاؤها منذ عام ١٩٩٢ م (في ثلاث محافظات بصعيد مصر هي أسيوط وسوهاج وقنا) بهدف تحقيق التعليم للجميع، كما أوصي مؤتمر جومتين ١٩٩٠ م فضلًا عن توفير تعليم أساسي قوي لبرنامج تعليمي يركز على البنات، مع تبني رؤية للتوسع في مدارس المجتمع، بمشاركة كل من اليونيسف (تتولى تنظيم وتمويل المستشارين والجهاز الفني، والتدريب، والمواد المُعِينة للعملية التعليمية سواء للمعلمين أو الأطفال، كما توفر الأثاث اللازم للمدارس والمعدات، وتقوم بعملية تقييم للمدارس)، وتقوم وزارة التربية والتعليم (بدفع أجور المعلمين، وتوفر الكتب الدراسية، والإرشاد التربوي لتدريس المنهج، وتشارك في التدريب والإشراف)، المجتمع المحلي (توفر مكان التدريس، مثل: غرفة ملحقة بالمسجد أو في حجرة أحد المنازل)، أو قد تبنى غرفة صفية لإقامة مدرسة مجتمع لتلاميذ من أعمار مختلفة **(عبد الرسول، آخرون، ٢٠١٩م، ص٣٦٦).**

وفي محافظة الفيوم تنتشر مدارس التعليم المجتمعي علي النحو التالي:

١- **مركز الفيوم:** إدارة غرب تضم ٢٥ مدرسة بها عدد ٦١ ميسرة منها ٥١ ميسرة مواد ثقافية و ١٠ ميسرات للمواد المهنية .

٢- **إدارة شرق:** تضم ٦٤ مدرسة وفيها عدد ١٣٢ ميسرة للمواد الثقافية، عدد ٣٣ للمهنية .

٣- **مركز إطسا:** ويضم عدد ١٦٣ مدرسة تعليم مجتمعي وبها عدد ٢٦٩ ميسرة ثقافية وعدد ٨٥ ميسرة مهنية .

٤- **مركز سنورس:** ويضم عدد ٧٣ مدرسة تعليم مجتمعي وبها عدد ٧٦ ميسرة مواد ثقافية وعدد ١٣ ميسرة مواد مهنية .

٥- **مركز طامية:** يضم عدد ١٤٥ مدرسة تعليم مجتمعي وبها عدد ٢٢٢ ميسرة مواد ثقافية وعدد ٤٤مواد مهنية .

٦- **مركز أبشواي:** ويضم عدد ٣٧ مدرسة تعليم مجتمعي وبها عدد ٦٥ ميسرة مواد ثقافية وعدد ٩ميسرات مواد مهنية .

٧- **مركز يوسف الصديق:** ويضم عدد ٩٩ مدرسة تعليم مجتمعي، وبها عدد ٢١٣ ميسرة ثقافية، عدد ٤٩ ميسرة مواد مهنية .

وتضم فصول مدارس التعليم المجتمعي معلمتين فقط يتم تقسيم العمل بينهما وفقاً لفترات اليوم، وفي حالة فصول مدارس الفصل الواحد يضم الفصل ثلاث معلمات اثنتين منهما للمواد الثقافية إحداهن للمستوي الأول (الصف الأول والثاني والثالث) والمستوي الثاني (الصف الرابع والخامس والسادس) والمعلمة الثالثة تكون للتكوين المهني وقد تم وضع عدة معايير بالنسبة لمعلمات مدارس التعليم المجتمعي منها **(خطاب، ٢٠١٩م، ص٢١)**:

١- أن تكون حاصلة علي شهادة جامعية أو دبلوم .

٢- أن تكون من أهل القرية أو علي الأقل من القري المجاورة .

٣- أن تكون في الفئة العمرية من ١٨- ٣٥ عاماً.

٤- ان تخضع لاختبارات اللغة والشخصية والنفسية.

وعلي الرغم من الدور الكبير الذي تقوم به معلمات (ميسرات) مدارس التعليم المجتمعي إلا أنهن تواجهن مشكلات عديدة وتحديات وهو ما دلت عليه العديد من الدراسات والبحوث:

١- **دراسة (بيومي، عبدالله، ٢٠٠٨)** وعنوانها: متطلبات تحقيق التعليم المجتمعي للأطفال غير الملتحقين بالتعليم في مصر، وقد توصلت تلك الدراسة إلي ان هناك العديد من المتطلبات لتحقيق مدارس التعليم المجتمعي لأهدافها منها إنشاء مجالس امناء لتلك المدارس لمساعدة ومساندة المدرسة لتحقيق اهدافها كذلك من المتطلبات تقديم برامج تدريبية متعددة لمعلمات (ميسرات) مدارس التعليم المجتمعي لتحقيق التنمية المهنية لهن في كافة النواحي.

٢- **دراسة (أحمد، امنية أحمد محمود، ٢٠٢٠م)**، وعنوانها: مشكلات وتحديات مدرسة الفصل الواحد بريف محافظة أسيوط، وتوصلت الدراسة إلي ان مدارس الفصل الواحد تعاني من عدة تحديات منها: الضعف في تجهيزات مدارس التعليم المجتمعي، حيث لا يوجد ببعض المدارس ما يكفي احتياجاتها الأساسية، وجميع المدارس ما يوجد بها تجهيزات لا تُجدد ولا يتم إصلاح ما تعطل منها إلا بالجهود الذاتية للميسرات. الأثاث ببعض المدارس قديم ومُتهالك، كذلك بعض المدارس بها سبورات غير صالحة للاستخدام، قلة وجود الحاسب الآلي والإنترنت بمدارس التعليم المجتمعي.

٣- **دراسة (الطاهر، رشيدة السيد احمد، ٢٠١٠م)**: وعنوانها: وجهة نظر بعض المنظمات غير الحكومية في جودة مؤسسات التعليم المجتمعي التابعة لها في مصر، وقد توصلت إلي أن الميسرات في مدارس التعليم المجتمعي يحتجن إلي برامج التدريب والصقل المهني قبل استلام العمل

وأثناء الخدمة ،وكذلك تريبهن علي استراتيجيات التعلم الحديثة بجانب استخدام التكنولوجيا .

٤- **ودراسة (سراج، شيماء أحمد محمد أحمد، ٢٠١٠م)**، عنوانها: أنماط ما وراء الانفعال وعلاقتها بالاحتياجات التدريبية لدى معلمات مدارس التعليم المجتمعي، قد أوصت بضرورة عقد الدورات والبرامج التدريبية لمعلمات مدارس التعليم المجتمعي، وأنهن في احتياج لتعلم استراتيجيات التدريس الحديثة وتعلم التكنولوجيا الحديثة بجاني تعلم طيفية التعامل مع الطالبات.

٥- **دراسة (Husain, Muhammad Shehu, 2013)** وعنوانها: التحديات والآفاق الناشئة لدى البالغين في التعليم في نيجيريا، وقد توصلت إلي أن ميسرات التعليم المجتمعي يعملن ميسرات دون تأهيل مناسب سواءً علي استخدام استراتيجيات التعليم الحديثة او علي استخدام التكنولوجيا الحديثة ودمجها في عملية التعليم لذا فإنهن في حاجة إلي عقد البرامج التدريبية لهن لتنمية المهارات المهنية والفنية لديهن.

ومن نتائج الدراسات السابقة فإن الباحثة تؤكد علي الاستفادة من تلك الدراسات علي النحو التالي:

أن كل تلك الدراسات أكدت علي أن التعليم المجتمعي والمؤسسات التي تعمل فيه (مدارس التعليم المجتمعي) تعاني من العديد من المشكلات والتحديات المرتبطة بالتجهيزات والأساس وغيره وصولاً إلي تحديات ومشكلات الميسرات العاملات بتلك المدارس سواءً المرتبطة بأدوات العمل التي تحتاج إليها او من ناحية القدرات الذاتية والتأهيل المهني للعمل بكفاءة وفاعلية .

أن كل تلك الدراسات أكدت علي ان كل الميسرات العاملات بمدارس التعليم المجتمعي يحتجن إلي برامج تدريب مستمرة سواءً قبل التعيين أو حتي أثناء الخدمة وأن تكون تلك البرامج وفق الاحتياجات التدريبية لهن .، وهو الأمر الذي يؤكد أهمية تلك الدراسة الحالية والتي بعنوان برنامج تدريبي مقترح في الخدمة الاجتماعية لتنمية مهارات الميسرات العاملات في التعليم المجتمعي .

ويُعد التدريب أكثر أهمية في المواقف التي يتم فيها انتقال الموظف إلى نظام جديد ومن المفترض أن يتأقلم معه بالتغييرات التي يُدخلها النظام الجديد.(تتغير احتياجات مكان العمل، وتتغير بيئة العمل)، والتي تتطلب التوازن بين المدخلات والمخرجات، في الآونة الأخيرة تم دمج التكنولوجيا في أماكن العمل مع الموظفين، ومن ثم يصبح التدريب الفني في مكان العمل ضروريًا للغاية جنباً إلى جنب مع التدريب الفني، والتدريب على المهارات المطلوبة ضروري لأداء جيد في الوظيفة، التدريب ضروري للغاية في مهنة كل فرد، لأنه يمهد الطريق لمراكز جديدة وإنها تسمح للناس تقديم أفكارهم بطريقة واضحة وبسيطة للغاية، وهو ما ينتج عنه تغييرات قوية ودائمة في الموظف يعزز الكفاءة والمهارات الذاتية والفنية **(Ganesh, 2015, p 336)**

ويشير التدريب إلى جهد مخطط له من قبل أي مؤسسة لتسهيل تعلم الكفاءات والمعرفة والمهارات والسلوكيات المتعلقة بالوظيفة من قبل الموظفين، الهدف من التدريب هو أن يتقن الموظفون المعرفة والمهارات وتركيز السلوكيات في التدريب وتطبيقها على أنشطتهم اليومية، التطوير مشابه للتدريب إلا أنه يميل إلى التركيز بشكل أكبر على المستقبل، ويشير التنمية إلى التدريب وكذلك التعليم الرسمي وخبرات العمل والعلاقة، وتقييمات الذات والمهارات والقدرات التي تساعد الموظفين على الاستعداد للمستقبل الوظائف أو المناصب، يجب أن تكون عملية تصميم التدريب مقصودة ومنهجية ومرنة بما يكفي للتكيف مع الأعمال، إدخال تقنيات جديدة مثل التعليم المتنقل أو عن بعد، يتطلب تصميم التدريب الجيد تحديد احتياجات المتدربين وتحديد الموارد لذلك يمكن للمتدربين معرفة ما يحتاجون إلى معرفته (**Raymond, 2017, p8, 13**).

ثانيا: أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق هدف رئيس مؤداه تحديد المعوقات التي تواجه الميسرات بالتعليم المجتمعي **وينبثق من الهدف الرئيس مجموعة من الأهداف الفرعية التي يمكن تحديدها فيما يلى :**

١- تحديد المعوقات التي تواجه الميسرات بالتعليم المجتمعي مع الطلاب.

٢- تحديد المعوقات التي تواجه الميسرات بالتعليم المجتمعي مع المدرسة.

٣- تحديد المعوقات التي تواجه الميسرات بالتعليم المجتمعي في العملية التعليمية.

٤- الوصول لبرنامج تدريبي مقترح في الخدمة الاجتماعية لمواجهة معوقات الميسرات العاملات في التعليم المجتمعي

ثالثا: تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة على تساؤل رئيس مؤداه ما المعوقات التي تواجه الميسرات بالتعليم المجتمعي؟ **وينبثق من التساؤل الرئيس مجموعة من التساؤلات الفرعية التي يمكن تحديدها فيما يلى :**

١- ما المعوقات التي تواجه الميسرات بالتعليم المجتمعي مع الطلاب؟

٢- ما المعوقات التي تواجه الميسرات بالتعليم المجتمعي مع المدرسة ؟

٣- ما المعوقات التي تواجه الميسرات بالتعليم المجتمعي في العملية التعليمية؟

رابعا: مفاهيم الدراسة:

سوف تعتمد الدراسة على عدة مفاهيم وهي:

١- مفهوم التعليم المجتمعي:

يعرف التعليم المجتمعي بأنه: تعليم ينبع من المشاركة الايجابية بين أفراد المجتمع، وتفاعلهم مع بعضهم البعض (ميسرات – دارسات – أولياء الأمور – الإدارة التعليمية)، مما يعمل على المشاركة المجتمعية الايجابية في حل

المشكلات وجعل المواطنين أفضل وإكساب الدارسات مهارات حياتية مهمة بما فيها مهارات الكتابة والقراءة والحساب **(عبد المنعم، ٢٠٢٠م، ص٢٢٤)**.

وتعرف مؤسسات التعليم المجتمعي بأنها: عبارة عن " صيغة عصرية لمؤسسات التعليم الموازية لمؤسسات التعليم قبل الجامعي، تقوم بتوفير فرص التعليم للجميع والتعليم المستمر للأطفال المحرومين من الخدمات التعليمية خلال الفترة العمرية (٦- ٣٢ سنة) والذين لم يلتحقوا بالتعليم الأساسي أو تسربوا منه، والاحتفاظ بهم حتى إكمال هذه المرحلة التعليمية، خاصة في المناطق الريفية والحضرية والفقيرة والعشوائية والنائية والمحرومة من الخدمات التعليمية **(محمود، ٢٠١٩م، ص٣٥٥)**.

وتعرف الباحثة التعليم المجتمعي إجرائياً علي أنه:

- هو أحد أشكال التعليم يتم خارج المؤسسات التعليمية النظامية.
- متاح للفئة العمرية من ٦-١٤ سنة ممن تسربوا من التعليم.
- هو أحد أشكال التعليم بمحافظة الفيوم يقوم علي المشاركة المجتمعية بين الجهات الحكومية والمنظمات غير الحكومية.

٢- مفهوم الميسرات:

تعرف الميسرات علي انها: اعتمدت مدارس التعليم المجتمعي علي معلمات تسمي (ميسرات) قد تكون حاصلات علي مؤهل عالٍ أو متوسط ومن المتوقع منها أن تكون **(حجازي، ٢٠٠٥م)**:

أ- ميسرة للعملية التعليمية.

ب-قائدة لعملية التغيير.

ج- مدربة.

د- مطورة للمنهج ومشاركة في كتابته.

هـ-مديرة للعملية التعليمية.

و- مخططة للعملية التعليمية.

وتعرف الميسرات اجرائياً في الدراسة الحالية علي أنها:

- مدرسة بأحد مدارس التعليم المجتمعي بمحافظة الفيوم .
- حاصلة علي مؤهل عالٍ أو متوسط .
- لديها احتياجات تدريبية يتم تنميتها من خلال برنامج تدريبي مخطط ومنظم .

سادساً: الإجراءات المنهجية للدراسة :

نوع الدراسة : تنتمى هذه الدراسة الى نمط الدراسات الوصفية التحليلية.

المنهج المستخدم : سوف تعتمد الباحثة على منهج المسح الاجتماعي بالعينة وذلك لعينة من الميسرات العاملات في فصول التعليم المجتمعي وبلغ عددهم (١٢٧)مفردة.

أدوات الدراسة : مقياس معوقات الميسرات العاملات بمدارس التعليم المجتمعي.

مجالات الدراسة :

١- **المجال المكاني :** تم تطبيق الدراسة على جميع الإدارات بمحافظة الفيوم (إدارة غرب – إدارة شرق – إدارة اطسا – إدارة سنورس – إدارة طامية – إدارة ابشواي – إدارة يوسف الصديق).

٢- **المجال البشري (عينة الدراسة)** يتمثل المجال البشري للدراسة في الميسرات العاملات في فصول التعليم المجتمعي وبلغ عددهم (١٢٧) مفرد.

٣- **المجال الزمني :** فترة إجراء الدراسة

سابعاً: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

جدول (١)

البيانات الأولية لمجتمع الدراسة

الصفة	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية (%)
السن	من ٢٠: ٢٥	٢	١,٦
	من ٢٥: ٣٠	٩	٧,١
	من ٣٠ : ٣٥	٩٩	٧٨
	من ٣٥: ٤٠	١٥	١١,٧
	من ٤٠ فأكثر	٢	١,٦
	الإجمالي	**١٢٧**	**١٠٠**
محل الإقامة	ريف	١٠٣	٨١,١
	حضر	٢٤	١٨,٩
	الاجمالي	**١٢٧**	**١٠٠**
الحالة الاجتماعية	أنسة	٧	٥,٤
	متزوجة	٩٩	٧٨
	أرملة	٢	١,٦
	مطلقة	١٩	١٥
	الاجمالي	**١٢٧**	**١٠٠**
المؤهل الدراسي	مؤهل متوسط	٠	٠
	مؤهل فوق متوسط	٠	٠
	مؤهل عالٍ	١٢٧	١٠٠
	الاجمالي	**١٢٧**	**١٠٠**
أفراد الأسرة	من ٢: ٤	١٨	١٤,٢
	من ٤: ٦	١٠٤	٨١,٩
	من ٦: ٨	٥	٣,٩
	من ٨ فأكثر	٠	٠
	الإجمالي	**١٢٧**	**١٠٠**

مدة العمل بالتعليم المجتمعي	من عام الي اقل من ٥ اعوام	٧	٥,٤
	من ٥ أعوام الي أقل من ١٠ أعوام	٩٩	٧٨
	من ١٠ أعوام الي أقل من ١٥ عام	١٩	١٥
	من ١٥ عام فاكثر	٢	١,٦
	الإجمالي	**١٢٧**	**١٠٠**

تبين من الجدول السابق توزيع عينة الدراسة طبقاً للفئات العمرية حيث كانت أعلى نسبة لمن تقع أعمارهم في الفئة العمرية (من ٣٠ : ٣٥) والتي بلغت (٧٨%)، أما من تقع أعمارهم في الفئة العمرية (من ٣٥: ٤٠) بلغت نسبتهم (١١,٧%). في حين من تقع أعمارهم في الفئة العمرية (من ٢٥: ٣٠) بلغت نسبتهم (٧,١%). أما من تقع أعمارهم في الفئة العمرية من (٢٠: ٢٥) بلغت نسبتهم (١,٦%). وحصل على نفس النسبة من تقع أعمارهم في الفئة العمرية من (من ٤٠ فأكثر).

باستقراء الجدول السابق والذي يوضح توزيع عينة الدراسة طبقاً لمحل الإقامة، حيث تبين أن أعلى نسبة كانت للمقيمين بالريف والتي بلغت (٨١,١%)، أما المقيمين بالحضر بلغت نسبتهم (١٨,٩%).

باستقراء الجدول السابق والذي يوضح توزيع عينة الدراسة طبقاً للحالة الاجتماعية، حيث تبين أن أعلى نسبة كانت لفئة المتزوجة والتي بلغت (٧٨%)، أما فئة المطلقة بلغت نسبتهن (١٥%)، في حين بلغت نسبة الأنسة (٥,٤%)، كذلك بلغت نسبة الأرملة (١,٦%).

باستقراء الجدول السابق والذي يوضح توزيع عينة الدراسة طبقاً للمؤهل الدراسي، حيث تبين أن أعلى نسبة كانت للمؤهل العال والتي بلغت (١٠٠%).

باستقراء الجدول السابق والذي يوضح توزيع عينة الدراسة طبقاً لعدد أفراد الأسرة، حيث تبين أن أعلى نسبة كانت لمن يقع عدد افراد اسرهن في الفئة (من ٤: ٦) والتي بلغت (٨١,٩%)، أما من يقع عدد افراد اسرهن في الفئة

(من ٢: ٤) بلغت نسبتهم (١٤,٢%)، في حين من يقع عدد افراد اسرهن في الفئة (من ٦: ٨) بلغت نسبتهم (٣,٩%).

باستقراء الجدول السابق والذي يوضح توزيع عينة الدراسة طبقاً لمدة العمل بالتعليم المجتمعي، حيث تبين أن أعلى نسبة كانت لمن لديها مدة عمل بالتعليم المجتمعي تقع في الفئة (من ٥ أعوام الي أقل من ١٠ أعوام) والتي بلغت (٧٨%)، أما من تقع مدة عملها بالتعليم المجتمعي في الفئة(من ١٠ أعوام الي أقل من ١٥ عام) بلغت نسبتهم (١٥%)، بينما من تقع مدة عملها بالتعليم المجتمعي في الفئة(من عام الي اقل من ٥ اعوام) بلغت نسبتهم(٥,٤%)، في حين تقع مدة عملها بالتعليم المجتمعي في الفئة (من ١٥ عام فاكثر) بلغت نسبتهم(١,٦).

النتائج المرتبطة بالمعوقات التي تواجه الميسرات في التعليم المجتمعي المعرفة

جدول رقم (٢)

المعوقات التي تواجه الميسرات في التعليم المجتمعي طبقاً للقوة النسبية

م	العبارة	أوافق بشدة		أوافق		أوافق إلى حد ما		غير موافق		غير موافق بشدة		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				
١	اواجه صعوبة في توفر الموارد المادية للإنفاق علي العملية التعليمية بالمدرسة.	٦٩	٥٤,٣	٣٠	٢٣,٦	٢٨	٢٢	٠	٠	٠	٠	٢١٣	٤٢,٦	٣٣,٥	١٥
٢	لدي صعوبة في عمليات القياس والتقويم للطالبات الدارسات بالمدرسة.	٣٩	٣٠,٧	٣٠	٢٣,٦	٢٩	٢٢,٨	٢١	١٦,٥	٨	٦,٣	٣١٠	٦٢	٤٨,٨	٧
٣	أواجه صعوبة في جمود اللوائح والقوانين المنظمة للعمل بالمدرسة.	٦٦	٥٢	١٧	١٣,٤	٤٤	٣٤,٦	٠	٠	٠	٠	٢٣٢	٤٦,٤	٣٦,٥	١٠
٤	أجد صعوبة في	٦٩	٥٤,٣	٣٠	٢٣,٦	١٤	١١	٧	٥,٥	٧	٥,٥	٢٣٤	٤٦,٨	٣٦,٩	٩

م	العبارة	أوافق بشدة		أوافق		أوافق إلى حد ما		غير موافق		غير موافق بشدة		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				
	تطبيق أساليب التدريس الحديثة بالفصل.														
٥	أواجه صعوبة في العمل داخل فريق العمل بالمدرسة.	٧	٥,٥	٤	٣,١	٦٩	٥٤,٣	٧	٥,٥	٤٠	٣١,٥	٤٥٠	٩٠	٧٠,٩	١
٦	أواجه صعوبة في عدم توفر المواد الخام والأجهزة بالمدرسة.	١٨	١٤,٢	١٣	١٠,٢	٦٨	٥٣,٥	١٥	١١,٨	١٣	١٠,٢	٣٧٣	٧٤,٦	٥٨,٧	٢
٧	أواجه صعوبة في التعامل مع الزيادة العددية للطلاب داخل الفصول.	١٢	٩,٤	٤٨	٣٧,٨	٤٩	٣٨,٦	١٠	٧,٩	٨	٦,٣	٣٣٥	٦٧	٥٢,٨	٥
٨	أواجه صعوبة في ضبط انفعالاتي حينما أعمل تحت ضغط.	١٨	١٤,٢	٤٢	٣٣,١	٤٩	٣٨,٦	١٠	٧,٩	٨	٦,٣	٣٢٩	٦٥,٨	٥١,٨	٦
٩	أواجه صعوبة في عدم كفاية الدورات التدريبية للميسرات بالتعليم المجتمعي.	٥٨	٤٥,٧	٣٩	٣٠,٧	٢٧	٢١,٣	٣	٢,٤	٠	٠	٢٢٩	٤٥,٨	٣٦,١	١١
١٠	أجد صعوبة في تطبيق استراتيجية التدريس المناسبة لطبيعة الدرس.	٥٨	٤٥,٧	٢٧	٢١,٣	٤٢	٣٣,١	٠	٠	٠	٠	٢٣٨	٤٧,٦	٣٧,٥	٨
١١	أواجه صعوبة في عملية تقدير احتياجات الطلاب.	١٧	١٣,٤	٢٢	١٧,٣	٦١	٤٨	١٥	١١,٨	١٢	٩,٤	٣٦٤	٧٢,٨	٥٧,٣	٣
١٢	أواجه صعوبة في التعامل مع الطلاب عن بعد.	٦٩	٥٤,٣	٢٩	٢٢,٨	٢٩	٢٢,٨	٠	٠	٠	٠	٢١٤	٤٢,٨	٣٣,٧	١٣
١٣	أواجه صعوبة في عدم القدرة على التوفيق بين المسئوليات والضغوط.	٢٠	١٥,٧	١٩	١٥	٦٠	٤٧,٢	١٩	١٥	٩	٧,١	٣٥٩	٧١,٨	٥٦,٥	٤
١٤	أجد صعوبة في القيام بالعديد من الأدوار التدريسية	٥٨	٤٥,٧	٣٩	٣٠,٧	٣٠	٢٣,٦	٠	٠	٠	٠	٢٢٦	٤٥,٢	٣٥,٦	١٢

م	العبارة	أوافق بشدة		أوافق		أوافق إلى حد ما		غير موافق		غير موافق بشدة		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				
	والإدارية.														
١٥	أواجه صعوبة في التعامل مع الوسائل التكنولوجية الحديثة في التدريس.	٦٨	٥٣,٥	٣١	٢٤,٤	٢٨	٢٢	٠	٠	٠	٠	٢١٤	٤٢,٨	٣٣,٧	م١٣
المجموع			٦٤٦		٤٢٠		٦٢٧		١٠٧		١٠٥		٤٣٢٠		
المتوسط			٤٣,١		٢٨,٠		٤١,٨		٧,١		٧,٠				
النسبة			٣٣,٩		٢٢,٠		٣٢,٩		٥,٦		٥,٥				
المتوسط المرجح للبعد	٢٨٨														
القوة النسبية للبعد	٤٥,٤														

تشير بيانات الجدول السابق رقم (٢) إلى النتائج المرتبطة **بالمعوقات التي تواجه الميسرات في التعليم المجتمعي** طبقاً لاستجابات المبحوثين، حيث يتضح أن هذه الاستجابات توزع توزيعاً إحصائياً وفق المتوسط المرجح (٢٨٨) والقوة النسبية (٤٥,٤٪)، وبذلك يكون مستوى البعد ضعيف، وبذلك يمكن التأكيد على أن هذه الاستجابات تركز حول الموافقة على وجود **معوقات تواجه الميسرات في التعليم المجتمعي**، ومما يدل على ذلك أن نسبة ممن أجابوا موافقة بشدة بلغت (٣٣,٩٪) في حين نسبة من أجابوا موافقة بلغت نسبة (٢٢٪) أجابوا موافقة إلى حد ما، ونسبة (٣٢,٩٪) بينما من أجابوا غير موافقة بلغت نسبتهم(٥,٦٪)، أما من أجابوا غير موافق بشدة بلغت نسبتهم (٥,٥٪) .

وقد جاء ترتيب عبارات البعد وفق الوزن المرجح والقوة النسبية، على النحو التالي:-

١- جاءت العبارة رقم (٥) والتي مفادها " **أواجه صعوبة في العمل داخل فريق العمل بالمدرسة** " في الترتيب الأول بوزن مرجح (٩٠) وقوة نسبية (٧٠,٩٪).

٢- وجاءت العبارة رقم(٦) والتي مفادها " أواجه **صعوبة في عدم توفر المواد الخام والأجهزة بالمدرسة** " في الترتيب الثاني بوزن مرجح (٧٤,٦) وقوة نسبية (٥٨,٧٪).

٣- وجاءت العبارة رقم (١١) والتي مفادها " **أواجه صعوبة في عملية تقدير احتياجات الطلاب** " في الترتيب الثالث بوزن مرجح (٧٢,٨) وقوة نسبية (٥٧,٣٪)، .

٤- وجاءت العبارة رقم(١٣) والتي مفادها " **أواجه صعوبة في عدم القدرة علي التوفيق بين المسئوليات والضغوط.** " في الترتيب الرابع بوزن مرجح (٧١,٨) وقوة نسبية (٥٦,٥٪).

٥- وجاءت العبارة رقم(٧) والتي مفادها " **أواجه صعوبة في التعامل مع الزيادة العددية للطلاب داخل الفصول** " في الترتيب الخامس بوزن مرجح (٦٧) وقوة نسبية (٥٢,٨٪).

٦- وجاءت العبارة رقم(٨) والتي مفادها " **أواجه صعوبة في ضبط انفعالاتي حينما أعمل تحت ضغط** " في الترتيب السادس بوزن مرجح (٦٥,٨) وقوة نسبية (٥١,٨٪)،.

٧- وجاءت العبارة رقم (٢) والتي مفادها " **لدي صعوبة في عمليات القياس والتقويم للطالبات الدارسات بالمدرسة.** " في الترتيب السابع بوزن مرجح (٦٢) وقوة نسبية (٤٨,٨٪).

٨- جاءت العبارة رقم (١٠) والتي مفادها " **أجد صعوبة في تطبيق استراتيجية التدريس المناسبة لطبيعة الدرس** " في الترتيب الثامن بوزن مرجح (٤٧,٦) وقوة نسبية (٣٧,٥٪).

٩- وجاءت العبارة رقم(٤) والتي مفادها " **أجد صعوبة في تطبيق أساليب التدريس الحديثة بالفصل** " في الترتيب التاسع بوزن مرجح (٤٦,٨) وقوة نسبية (٣٦,٩٪).

١٠-وجاءت العبارة رقم(٣) والتي مفادها " **أواجه صعوبة في جمود اللوائح والقوانين المنظمة للعمل بالمدرسة** " في الترتيب العاشر بوزن مرجح (٤٦,٤) وقوة نسبية (٣٦,٥٪).

١١-وجاءت العبارة رقم(٩) والتي مفادها " **أواجه صعوبة في عدم كفاية الدورات التدريبية للميسرات بالتعليم المجتمعي.** " في الترتيب الحادي عشر بوزن مرجح (٤٥,٨) وقوة نسبية (٣٦,١٪).

١٢-وجاءت العبارة رقم (١٤) والتي مفادها " **أجد صعوبة في القيام بالعديد من الأدوار التدريسية والإدارية** " في الترتيب الثاني عشر بوزن مرجح (٤٥,٢) وقوة نسبية (٣٥,٦٪).

وتستخلص الباحثة مما سبق وجود **المعوقات التي تواجه الميسرات في التعليم المجتمعي** تراوحت نسبها ما بين (٣٣,٥% إلى ٧٠,٩%)، وذلك طبقاً لاستجابات المبحوثين، حيث توجه الميسرات مجموعة صعوبات في توفر الموارد المادية للإنفاق علي العملية التعليمية بالمدرسة، كذلك في التعامل مع الطلاب عن بعد، بالإضافة إلى في التعامل التعامل مع الوسائل التكنولوجية الحديثة في التدريس، إلى جانب أن الميسرات تواجه صعوبات في في القيام بالعديد من الأدوار التدريسية والإدارية، كذلك تواجه صعوبة في عدم كفاية الدورات التدريبية للميسرات بالتعليم المجتمعي. بالإضافة إلى مواجاتهم لصعوبة في جمود اللوائح والقوانين المنظمة للعمل بالمدرسة، في حين لا تجد صعوبة في العمل داخل فريق العمل بالمدرسة، وتتفق تلك النتائج وما أشارت له نتائج دراسة (**أحمد، أمنية أحمد محمود، ٢٠٢٠**) والتي كانت بعنوان " مشكلات وتحديات مدرسة الفصل الواحد بريف محافظ أسيوط، والتي أكدت على أن مدارس التعليم المجتمعي تواجه مجموعة من التحديات والتي تتمثل في ضعف جاهزية تلك المدارس لتحقيق خدمات تعليمية ذات جودة بما في

ذلك من قلة خبرة الميسرات وحاجاتهن لمجموعة من البرامج التدريبية وورش العمل التي تستهدف رفع كفاءتهن لتحسين ورفع كفاءة المدارس المجتمعية.

هذا بالإضافة إلى أن نتائج الجدول السابق تتفق ونتائج دراسة **(رشوان، محمد أحمد حسين، ٢٠١٦)** والتي كانت بعنوان "نموذج مقترح لتقويم مؤسسات التعليم المجتمعي في مصر في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، والتي أكدت على أن مدارس التعليم المجتمع تواجه مجموعة المشكلات والتي تمثلت في قلة خبرة الميسرات المؤهلات للعمل كمعلمات بالتعليم المجتمعي ذلك المجال الذي يحتاج إلى مجموعة مهارات مهنية وفنية وإدارية تختلف عن متطلبات معلمات التعليم النظامي.

ثامناً: النتائج العامة للدراسة

فقد كشفت نتائج الدراسة أن المعوقات التي تواجه الميسرات في التعليم المجتمعي، تمثلت في مواجهة ميسرات التعليم المجتمعي صعوبات في توفر الموارد المادية للإنفاق علي العملية التعليمية بالمدرسة، كذلك في التعامل مع الطلاب عن بعد، بالإضافة إلى في التعامل مع الوسائل التكنولوجية الحديثة في التدريس، إلى جانب أن الميسرات تواجه صعوبات في القيام بالعديد من الأدوار التدريسية والإدارية، كذلك تواجه صعوبة في عدم كفاية الدورات التدريبية للميسرات بالتعليم المجتمعي. بالإضافة إلى مواجهاتهم لصعوبة في جمود اللوائح والقوانين المنظمة للعمل بالمدرسة، في حين لا تجد صعوبة في العمل داخل فريق العمل بالمدرسة.

تاسعاً: البرنامج تدريبي مقترح في الخدمة الاجتماعية لمواجهة معوقات الميسرات العاملات في التعليم المجتمعي

أولاً: الأساس الفلسفي للتصور المقترح:

استند البرنامج على نموذج المنظورات المتكاملة للخدمة الاجتماعية بالمجال المدرسي، حيث أنها من ضمن المهن التي تساعد على زيادة فاعلية العملية التعليمية، كأحد النماذج التي تركز على على التدخل لمواجهة المشكلات التي

تؤثر على الكفاءة المؤسسية للفصول المجتمعية، وفي ضوء الخيارات المتعددة والمنظورات المختلفة وهي: مفهوم حقوق الطفل، ومفهوم التعليم المجتمعي، منظور التنمية الاجتماعية، مفهوم المشاركة المجتمعية، منظور حقوق الانسان، وفي ظل الحاجة الى نموذج تحليلي لتوجيه ممارسة الخدمة الاجتماعية في دعم العملية التعليمية بالفصول المجتمعية في ضوء حق الطفل في التعليم، وتقديم سبل الدعم المختلفة لرفع كفاءة ميسرات التعليم المجتمعي، لابد من وجود مدخل متكامل، ولقد اظهر هذا المدخل:

١- أنه أداة لتحليل كل جانب من جوانب اي حالة او موقف لممارسة الخدمة الاجتماعية بمجال دعم حق الطفل في التعليم.

٢- هو مدخل لتحديد العلاقة السببية والنتائج التي ترتبت على تدني مستوى بعض مهارات الميسرات العاملات بالتعليم المجتمعي، لتحديد الاستجابات الممكنة ونتائجها كما يمثل نظرة عامه عن عملية التدخل الفعال.

ثانياً: المعايير التي تم يجب مراعاتها عند تنفيذ البرنامج التدريبي:

١- البدء من أوجه القصور التي تعاني منها الميسرات العاملات بالتعليم المجتمعي، إلى جانب المعوقات التي التي رصدتها الدراسات الحالية مع تطبيق قياس قبلي للمستهدفات يحدد مستوى ما لديهم من مهارات (تكنولوجية- قيادية وإدارية- ومهارات المشاركة الاجتماعية.

٢- الاعتماد بشكل أساسي على المحاكاة والتطبيق العملي لكافة مراحل البرنامج التدريبي، استناداً على التجارب السابقة الواردة بالإطار النظري للدراسة.

٣- صياغة مؤشرات ومعايير كل مرحلة من مراحل البرنامج التدريبي لتقييم عائد محتوى البرنامج التدريبي.

٤- العمل على استخدام أنسب الأدوات والاستراتيجيات والتكنيكات التي من شأنها تعميم الممارسات والنماذج الناجحة من المستهدفات من برنامج

تنمية مهارات الميسرات العاملات بالتعليم المجتمعي، وتشجيعهن على الاستمرار في الاستفادة من أنشطة البرنامج، ونقل أوجه الاستفادة لزميلاتهن .

٥- التركيز على تنمية المهارات التكنولوجية وخاصة المرتبطة بطرق التدريس الحديثة، حيث أنها من أضعف المهارات لدى الميسرات العاملات بالتعليم المجتمعي- إلى جانب المهارات الإدارية والمهارات القيادية- إلى جانب دعم وثقل مهارات المشاركة المجتمعية.

٦- العمل على استثمار التفاعل الجماعي واستثمار العلاقات بين الميسرات أثناء تنفيذ أنشطة برنامج المختلفة والعمل على اكتساب خبرات جديدة تثقل مهاراتهم وتزيد من ثقتهم في إدارة الفصول المجتمعية .

٧- كسب الدعم والتأييد من المؤسسات المجتمعية المحيطة لزيادة تمويل (المادي- والمالي) لأنشطة لفصول المجتمعية تضمن استدامة أهدافه.

ثالثاً: أهداف البرنامج التدريبي:

يتمثل الهدف العام للبرنامج التدريبي للخدمة الاجتماعية تنمية مهارات الميسرات العاملات بالتعليم المجتمعي و مجموعة الأهداف الفرعية التالية:-

١- اكساب المشاركات المهارات التكنولوجيات:

أ- معارف تتعلق بالوسائل التكنولوجية التعليمية الحديثة:

معارف خاصة بطبيعة الوسائل التكنولوجية التعليمية وطرق استخدامها، وأحدث الوسائل التكنولوجية التعليمية الحديثة، والأجهزة والمتطلبات اللوجستية اللازمة لاستخدامها، إلى جانب معارف حول التطبيقات الحديثة للتكنولوجيات بمجال التعليم.

ب- مهارات تتعلق بالوسائل التكنولوجية التعليمية الحديثة:

التركيز على مجموعة المهارات الخاصة بكافة وسائل للتواصل مع الطلاب بمدرسة التعليم المجتمعي، إلى جانب مهارة استخدام السبورة الذكية في شرح الدرس، كذلك مهارات عمل صفحة علي الانترنت لشرح الدروس للطلاب،

بالإضافة إلى مهارات وضع المادة العلمية علي هيئة شرائح تعليمية، كذلك مهارات نشر المادة التعليمية علي الانترنت، مهارات استخدام الأفلام التعليمية أثناء شرح الدروس، مهارة شرح الدرس علي اليوتيوب، كذلك مهارات عمل ملف الكتروني لكل دارس، بالإضافة إلى مهارات متابعة واجبات الطلبة من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.

٢- مهارات تدريسية

أ- المهارات الفنية:-

مهارات تتعلق برفع مستوى المهارات التدريسية للميسرات العاملات بالتعليم المجتمعي، طرق إدارة الأنشطة التعليمية، طرق التعلم النشط، الأساليب الحديثة في التخطيط للأنشطة التعليمية، أسس التعامل مع الفروق الفردية للطلاب، أساليب تطبيق الإسراع التعليمي.

ب- مهارات تطبيقية إدارية:-

مهارات إدارة الأنشطة التعليمية، وتجهيز متطلباتها اللوجستية، مهارات التوجيه والتحفيز للطلاب أثناء تنفيذ الأنشطة التعليمية، أساليب قياس الفروق الفردية.

رابعاً: الأسس التي يقوم عليها البرنامج التدريبي:

١- نتائج الدراسة الكمية والتي اعتمدت على (مقياس مهارات الميسرات العاملات بالتعليم المجتمعي).

٢- نتائج الدراسة الكيفية والتي اعتمدت على تحليل التجارب السابقة والتي تتضمنها بعض أجزاء الإطار النظري للدراسة.

٣- الدراسات السابقة، سواء التي تناولت تحديات التعليم المجتمعي، والتي تتمثل بتحديات خاصة بالتجهيزات والامكانيات، هذا فضلاً عن معوقات خاصة بجاهزية الميسرات العاملات بالتعليم المجتمعي، أو تلك الدراسات التي مستوى مهارات الميسرات العاملات بالتعليم المجتمعي.

٤- الإطار النظري للدراسة.

خامساً: الاستراتيجيات المستخدمة في البرنامج التدريبي:

يعتمد البرنامج التدريبي على استراتيجيات التدريب الحديثة والتي تتضمن مجموعة من الاستراتيجيات منها:

- المناقشة الجماعية .
- التوضيح والتبسيط .
- إعادة البناء المعرفي للمشاركين .
- الاتصال .
- توجيه التفاعل.
- المشاركة .
- الإقناع .
- تغيير الاتجاهات .
- حل المشكلات .

ونتناول بشيء من الإيجاز شرح لهذه الاستراتيجيات:

١- **المناقشة الجماعية:** تتضمن عدة أنشطة مثل مناقشة الآراء والمقترحات حيث تعتبر المناقشات الجماعية نشاط جماعي يأخذ طابع الحوار الكلامي المنظم، والذى يدور حول موضوع معين أو مشكلة معينة، وتعتبر صلب عملية التفاعل أو الحوار المتبادل، فعن طريقها يعرض المشاركات آرائهم وأفكارهم، ويتدارسونها، ويتخذون بشأنها القرارات اللازمة.

٢- **التوضيح والتبسيط:** وذلك لشرح وتوضيح الحقائق المتعلقة ببعض المعارف أو المهارات، وتوضيح المشاركين بعض الصور الذهنية، وتعديلها إلى اتجاهات ايجابية من خلال إتاحة الفرصة لتكوين العلاقات الايجابية، وتنمية التفاعل الجماعي، وإتاحة الفرصة للتعبير عن آرائهم، وكيفية الإصغاء والاستماع لكيفية إدارة الحوار والمناقشة .

٣- **إعادة البناء المعرفي للمشاركين:** تبادل الآراء والأفكار مع الآخرين في القضايا والموضوعات التي تخص المدرسة، والمجتمع المحلي، وتنمية التعبير الذاتي لديهم مع الآخرين، وتبادل الخبرات للتعرف على الأنماط الناجحة للتفاعلات لتنمية مهارة الحديث، وتبادل الشورى والوصول إلى

قرارات جماعية إيجابية، وبالتالي تنمية قدراتهم نحو الإنصات الواعي، والإصغاء إلى الآراء الأخرى.

٤- **الاتصال:** تستخدم استراتيجية الاتصال بهدف تسهيل الاتصال بمختلف أنواعه ومنه الحوارى بين المشاركات والآخرين لزيادة الثقة بينهما.

٥- **التفاعل:** تستخدم كوسيلة لإتاحة الفرصة للمشاركات للتفاعل بين بعضهم البعض، ولتبادل وجهات النظر نحو آرائهم وأفكارهم، وتنمية قدرتهم نحو التحليل والبحث، الأمر الذى يساعد على تنمية قدراتهم ومهارتهم نحو صياغة رؤية خاصة للمشكلات والظواهر الاجتماعية التي يتعرض لها الأطفال.

٦- **المشاركة:** تهدف إلى اشتراك المشاركات في التخطيط وتنفيذ برنامج مجتمعية لمواجهة مشكلة اجتماعية أو مبادرة تنموية عملية التي يتم مناقشتها، وطرحها من خلال التعبير عن رأيهم، والقدرة تنمية قدرتهم على تحديد واستهداف ظاهرة اجتماعية واعداد خطة لمواجهتها وحشد الموارد لتنفيذها.

٧- **الإقناع:** تستخدم هذه الاستراتيجية للتأثير على أفكار وآراء المشاركات لإقناعهم بأهمية التعلم المستمر وأن هذا البرنامج يساعد الراغبين على تحديد سبل اكساب وتطوير مهاراتهم ومعارفهم لحماية الأطفال المعرضة للخطر.

٨- **تغيير الاتجاهات:** تهدف إلى تنمية وعى المشاركات بالاتجاهات الايجابية حول أهمية تعليم الأطفال وخاصة الفتيات، حماية الأطفال المعرضين للخطر (المتمثلة في كافة أعمال العنف- والتمييز- ...وغيرها) في تحقيق التنمية المجتمعية، وأهمية تضافر الجهود الحكومية والدولية والأهلية لتحقيق ذات الشأن.

٩- **حل المشكلات:** تستخدم لإكساب المشاركين المهارة في الإحساس بالمشكلات بصفة عامة، والعمل على تحديدها تحديداً دقيقاً، ثم وضع الخطط والبرامج التي من شأنها أن تعمل على مواجهة تلك المشكلات، وأيضاً زيادة المشاركة الإيجابية.

سادساً: الأساليب والتكنيكات المستخدمة في البرنامج التدريبي:

- لعب الأدوار. - ورش العمل. - المحاكاة.
- الندوات والمحاضرات. - النمذجة. - التسجيل.
- الوسائل المسموعة والمرئية. - المناقشة الجماعية. - التأمل.

سابعاً: المهارات المستخدمة في البرنامج التدريبي:

١- **مهارات استراتيجية العمل الفريق** بصفة عامة (مهارة التخطيط الاستراتيجي- مهارة إدارة المناقشات – مهارة الحوار – مهارة التواصل الاجتماعي- مهارة العمل الفريق).

٢- **المهارات التحليلية** (مهارة تقدير الموقف- مهارة الإعداد – مهارة جمع البيانات – مهارة تحليل المعلومات – التفسير – التقييم – الإنهاء- مهارات التخطيط- مهارات المتابعة والتقييم).

٣- **المهارات التفاعلية** (مهارة الاتصال – مهارة الملاحظة – مهارة التسجيل – مهارة المقابلة – مهارة المنافسة – مهارة التعاقد).

ثامناً: الأدوار المهنية المستخدمة في البرنامج التدريبي:

- دور التربوي .
- دور المخطط. - دور المرشد. - دور الوسيط.
- دور المنظم. - دور المحلل - دور الموضح. والمقوم.
- دور المنسق. - دور الممكن . - دور المستشار

المعلم

المراجع المستخدمة

١- إبراهيم، محمد علي علي (٢٠١٧م): **جهود طريقة تنظيم المجتمع في تفعيل مدارس التعليم المجتمعي لمواجهة التسرب الدراسي**، مجلة الخدمة الاجتماعية، عدد٥٨، ج١٠.

٢- أحمد، أمنية أحمد محمود (٢٠٢٠م): **مشكلات وتحديات مدرسة الفصل الواحد بريف محافظة أسيوط**، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة أسيوط .

٣- بيومي، عبدالله (٢٠٠٨): **متطلبات تحقيق التعليم المجتمعي للأطفال غير الملتحقين بالتعليم في مصر**، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، في حسن، علي ابراهيم اسماعيل (٢٠١٩م) تصور مقترح من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتفعيل دور الجمعيات الأهلية في دعم مدارس التعليم المجتمعي، مجلة الخدمة الاجتماعية، عدد٦٢، جزء ٦.

٤- الجابي، غادة؛ السيد، محمود (٢٠١٤م): **تعليم الكبار والتعليم للجميع**، سوريا، دمشق، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب.

٥- حجازي ، طارق عبدالمنعم (٢٠٠٥م): **تصميم برنامج تدريبي لتوظيف تكنولوجيا التعليم لميسرات مدارس الفصل الواحد**، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة حلوان.

٦- خطاب، أحمد علي إبراهيم علي (٢٠١٩م) : **فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على التطبيقات الحياتية للرياضيات لمعلمات مدارس التعليم المجتمعي في تنمية الحس الرياضي والأداء التدريسي لديهن** ، مجلة تربويات الرياضيات، مجلد ٢٢، عدد٨، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات.

٧- رشوان، محمد أحمد حسين (٢٠١٦م): **نموذج مقترح لتقويم مؤسسات التعليم المجتمعي في مصر في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة**، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة سوهاج .

٨- سراج، شيماء أحمد محمد أحمد (٢٠١٠م): **أنماط ما وراء الانفعال وعلاقتها بالاحتياجات التدريبية لدى معلمات مدارس التعليم المجتمعي**، المجلة العربية لبحوث التدريب والتطوير، مجلد ٢، عدد٥، جامعة بنها.

٩- سلام، جيهان إبراهيم علي (٢٠١٧م): **دور منظمات المجتمع المدني في دعم مدارس التعليم المجتمعي**، مجلة تطوير الأداء التعليمي، العدد ٥، مجلد ٣، اكتوبر.

١٠-سويلم، أحمد سعيد عبد النبي (٢٠٢٢م): **برنامج تدريبي مقترح لمعلمات التعليم المجتمعي قائم على متطلبات رقمنة التعليم لتحسين أدائهم التكنولوجي وتأثيره على مهارات تلميذاتهن في مادة الدراسات الاجتماعية**، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد ١٣٥.

١١-الطاهر، رشيدة السيد أحمد(٢٠١٠م) : **وجهة نظر بعض المنظمات غير الحكومية في جودة مؤسسات التعليم المجتمعي التابعة لها في مصر**، المؤتمر السنوي الثامن – المنظمات غير الحكومية وتعليم الكبار في الوطن العربي، الواقع والرؤى المستقبلية، مركز تعلم الكبار، جامعة عين شمس.

١٢-عبد الرسول، فتحي، آخرون (٢٠١٩م): **متطلبات تطوير مدارس التعليم المجتمعي بمحافظة سوهاج (دراسة ميدانية)**،مجلة العلوم التربوي، مجلد ٢، عدد٤، كلية التربية بالغردقة – جامعة جنوب الوادي.

١٣-عبدالمنعم، أحلام فرج عليان (٢٠٢٠م): **الكفاءة الاجتماعية لفتيات التعليم المجتمعي**، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، دراسات وبحوث تطبيقية، عدد١٢، جزء١، جامعة أسيوط ، كلية الخدمة الاجتماعية.

١٤-كامل، منال كمال (٢٠١٩م): **آليات الشراكة المجتمعية بين المنظمات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني للتخفيف من حدة مشكلة التسرب الدراسي من خلال مدارس التعليم المجتمعي**، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين.

١٥-محمود، إيمان أحمد هاني (٢٠١٩م): **دور مدارس التعليم المجتمعي في زيادة الوعي بتمكين المرأة في المجتمع في بعض قرى محافظة الشرقية**، مجلة كلية التربية، مجلد ١٩، عدد٢، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.

16-Ganesh M and R. Indradevi (2015)**: Importance and Effectiveness of Training and Development**, Mediterranean Journal of Social Sciences, Vol 6 No 1.

17-https://www.elbalad.news

18-Husain , Muhammad Shehu (2013**): Emerging challenges and prospects for adults Education delivery in Nigeria,** European Scientific Journal, vol.9, No.13.

19-Olaniran ,Sunday Olawale(2018**): Balancing Africanisation with Community Education: Implication for Achieving the SDG 11: Sustainable Cities and Communities**, Gender & Behavior, 16(3), Ife Centre for Psychological Studies/Services, Nigeria.

20-Raymond A. Noe (2017**): Employee Training and Development, New** York, McGraw-Hill Education, Seventh Edition.